

لتوحيد سياسة العرب الخارجية وتقوية اتفاقية الدفاع المشترك بين الدول العربية^(١) ، ورأى عبد الناصر أن الحلف يهدف إلى إدخال الدول العربية في الحلف لتصبح مصر في مواجهة منفردة مع إسرائيل^(٢) .

(٢) صفقة الأسلحة التشيكية : طلب عبد الناصر من رئيس وزراء الصين التدخل لدى موسكو لشراء أسلحة من الكتلة الشرقية^(٣) ، وفي سبتمبر/أيلول ١٩٥٥م انتهت المفاوضات مع تشيكوسلوفاكيا ، وأعلنت مصر عن ذلك^(٤) ، وكانت هذه الصفقة تغييراً استراتيجياً في كمية ونوعية الأسلحة الواردة للشرق الأوسط^(٥) ، وأتاحت المجال للسوفيت للدخول لمنطقة كانت مغلقة في وجههم^(٦) ، الأمر الذي يضر بالمصالح الأمريكية ، مما اضطر أمريكا لخزن كمية من السلاح في سفينة تحوم في الجزء الشرقي من البحر المتوسط^(٧) .

(٣) تأمين قناة السويس : فاجأ عبد الناصر العالم بإعلانه عن تأمين قناة السويس متحدياً الدول الغربية وخاصة بريطانيا وفرنسا ، وذلك ردّاً على الرفض الأمريكي لتمويل السد العالي^(٨) .

(٤) المساعدة المصرية للثورة الجزائرية : ألقى القبض على سفينة (أنوس) التي تحمل علم السودان في البحر المتوسط ، وهي تحمل سبعين طنّاً من السلاح تكفي لتسليح

(٧) سراج الدين ، فادية : المواجهة ؛ مصر وإسرائيل ١٩٥٢-١٩٥٦م ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٣م ، ص ٧٠ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٩٦ ؛

Kishtainy, Khalid: The new stateman, the middle east, Palestinian research center, Beirut, 1972, p. 77;

(٣) جبر ، مروة : جامعة الدول العربية ، ص ١٧٤ ؛ سيحة ، صموئيل : السياسة المصرية ، ص ٣١٣ .

(٤) كيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، الموسوعة الفلسطينية ، ق ٢ ، ج ٥ ، ص ٥١٢-٥١٣ ؛ سراج الدين ، فادية : المواجهة ، ص ١٥٠ ؛ شريف ، حسين : الحروب التوسعية الصهيونية ، ج ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥م ، ص ١٤٥ ؛ ديان موشيه : مذكرات ، ص ١٦٢ .

(٥) ديان ، موشيه : مذكرات ، ص ١٦٢ .

(٦) سراج الدين ، فادية : المواجهة ، ص ١٤٩ .

(٧) شريف ، حسين : الحروب التوسعية ، ص ١٦٧ .

(٨) سكيك ، إبراهيم : غزة عبر التاريخ ، ج ٧ ، ص ٧١ ؛ ديان ، موشيه : مذكرات ، ص ١٦٦ ؛ جيلبرت ، مارتن : أطلس الصراع (بالعبرية) ، ص ٦٣ ؛ الكيلاني ، هيثم : حروب فلسطين ، ص ٥١٢ ؛ العقاد ، صلاح : قضية فلسطين ؛ المرحلة الحرجة ١٩٤٥-١٩٥٦م ، معهد الدراسات العربية العالية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٦٨م ، ص ٢١٧-٢١٩ ؛ سيحة ، صموئيل : السياسة المصرية ، ص ٣١٣ ؛

Ellis, Harry: The Dilemma of Israel, p. 32.